[190] فلما أوقفهم على باب الكهف قال: يا أبا بكر سلم، فإنك أسننا فسلم فلم يجب، ثم قال: يا أبا حفص سلم، فإنك أسن مني. فسلم، فلم يجب. قال: فسلم علي بن أبي طالب عليه السلام، فردوا السلام وحيوه، وأبلغهم سلام رسول ا صلى ا عليه وآله، فردوا عليه، فقال أبو بكر: سلهم ما لهم سلمنا عليهم فلم يسلموا علينا ؟ قال: سلهم أنت. فسألهم فلم يتكلموا، ثم سألهم عمر فلم يكلموه، فقالا: يا أبا الحسن سلهم أنت. قال علي عليه السلام: إن صاحبي هذين سألاني أن أسألكم: لم رددتم علي ولم تردوا عليهما ؟ قالوا لانا لا نكلم إلا نبيا أو وصي نبي. (1) 25 - ومنها: ما روى أبو بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: أراد قوم بناء مسجد بساحل عدن، فلما بنوه سقط، فأتوا أبا بكر فقال: استوثقوا من البناء وافعلوا. ففعلوا وأحكموا فسقط، فعادوا إليه فسألوه، فخطب الناس وناشدهم: إن كان لواحد منكم به علم فليقل. فقال علي عليه السلام: احتفروا في ميمنة القبلة وميسرتها، فإنه يظهر لكم قبران عليهما كوبة (2) مكتوب عليها " أنا رضوى وأختي حيا (3) ابنتا تبع، متنا لا نشرك با شيئا " فاغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما، ثم ابنوا مسجدكم فإنه يقوم بناؤه. ففعلوا، فكان كذا، فقام البناء. (4)

_____ (1) عنه البحار: 39 / 136 ح 3. (2) الكوبة: حجر مدور. وفي فرج المهموم " تربة ". (3) " حبى " الصراط المستقيم. (4) عنه البحار: 41 / 297 ح 22 وعن فرج المهموم: 223 نقلا من دلائل الحميري. وأورده في الصراط المستقيم: 14 عن الصادق عليه السلام مثله، عنه أثبات الهداة: 5 / 63 ح 437. وقال في الصراط: قال ابن حماد: = _____